

وغير ذلك من كبار صالح الربة صحابن القصار وابن الملا وغيرهم **ومن كلامه** من قتل
مراعاة الحق اجاز من تولد رعاية العلم **وقال** خلقت الارواح في الافراح في جعلوا العمل
الفرح من المشاهدة وظلقت الانفس من الاكاد ولا تزال ترجع الى جدها من طلبها لم تهرت
والاهتمام لا من نام الي او امر الله بالله كان معقولا قطعاً ومن قار بنفسه كان يقين قديماً
والغفرة بعد المجاهدة من فساد الاستبداد والمجبة بعد الكسوف من الشكوك الى الاحوال **وقال**
فذلك سابع بك وذلك طبا برك فكن مع اسراعهم **وقال** الساحة بالفض لا بزباب الظواهر على
وخفا والساحة بالقلب لا بزباب النواطن خالوا ووجدا وكفا صحتهم عنه
ابراهيم بن شيبان القرميسي **سبح الجليل بزمانه وانام اهل صحابي في وانه كان**
الزمان هيبته ولقد اشاء من تبعه الشيطان امرغاما لا يراب الا سودا اذا فتحت باها ولا الا
اذا دبرت وارلته حنا فاصبحت النواض والمقربى وكان سدى على المدعين مستك
والهسته لا يرا طريق الائمة **ومن كلامه** من اراد ان يتعلم عن الشرف ليلزوا الرض **وقال**
الطريق على الفقراء وهداكم الى اسلم لما علمت اهل الدنيا **وقال** علم البقا والغنا يدور على
الوحداية وصحة العبودية وما عدي ذلك مغاليط وزندقة **وقال** من تكلم في الاضداد
يطلب نفسه به انة الله همك سره عزدا الاقران والاحوان **وقال** ميتا اذوم في جبل لسان الله
سابق اخر قته المهور والرياضة فلما راى في هاربا فتبعته وقت عظمى بكه فقال انما
فانه عنور ولا يجب ان يركى في قلب عنده هواء **وسئل** عن وصف العارف فقال كنت على
الطهور مرتين ابي عبد الله المغربي فبينما نحن ذات يوم تقعدت تحت شجرة فكانت منه عشب
الشيخ في علوم المعارف فابت سا فابتفسر فاختر ما بين يديه من العشب الاضمر فتاب في
الشيخ هذا هو العارف **وقال** اذا سكت الخوف القلب احر ومواضع الشهوات فيه وطور رغبة
عنه **وقال** من ترك حرمة المشايخ اسبل بالذعا وكما كاذبة والفتيح بها **وقال** لا يصح من
فعل او فضيحة **وقال** انك ان لم تملك عن الله سا غل فقل من اعرضه فاقبل عليه **وقال**
الرفق في المواضع والرفق في التعري والحرمة في القناعة **وقال** ما انت تحت سقف ولا تحت
غلق اربعين سنة **وكتبت** اسمي شعبة من عرس فلم يتفق فدخلت الشاه فجل العصابة
فنازلت منه وخرجت فرأيت قوارير معلقة فراحم فكرت فاجل الى السلطان فامر بصني
وسجنت فقبضت من اجي وخل ابو عبد الله المغربي السادي الكندي فشمع في فلما وقع بصري
السر لغلت قلت شعبة عدس مما بن حشبة والسمن قال تجورت مجانا **وقال**
على جبايح اسنادنا المغرب وكانوا يتجارون في العلم فوقع بصري على شاب قد انقطع

133
وغيرها فقلت في معنى هذا الشاب ينسق القناعة تنفس فارق كل حين حوله **قالت** سنة لان اولها
ابراهيم بن محمد بن علي بن اسلم الواسمي الحنظلي البكري من كبريين وابل كان من الابدان
والعلاية المقدي هم في الاعمال حتى افرد ابو القاسم البيهقي وابو بكر المالكي اجزاء وسيرة
الاستيف كان سلفه من هذا الخط بالقرآن وله الخط المرفوع في التغيير والخلق العلى واللغة
والعربية والتفسير وناسخه ومسوخه **قالت** القاسي هو امام فقدي به وابن ابي زيد بطريق
الى صحابته لا يسكنها احد وكان ما يتغير على احد فيخلع اذا روى ذكر الله من هيبته **وقال** من
كثرة العبادة في حرفة جلده على عظمة واسود لونه وكثر صمته في الكلام واذا تكلم لطق بالحكمة
ومن كلامه اتبع لاتبته دع الصنع لا ترنع من وربع لا يتبع قامت القبر وان سنة تسع وتسعين
والعنا من عن تسعين سنة
ابراهيم بن احمد بن اسحق الساسي من القير **واي احد العلماء الذين ينزلون عليهم القدر**
وظهرت لهم البراهين وانفسهم كما تقطر صحب من نضروا ابن يسار وعترهم واخذ عنه الحرف
الكثير واخذ من علم الظاهر والباطن الخط الوافر العزيم **وقال** اذا وقف اهل عصره كان الى
سرد والقاسي في المسكلات وحضر المدينة اخملت اليهم تلك المهمات وكانوا كابر من رواه اذا
زلت بهم الحوادث اقتدوا به في افعاله فان اطلق ما به اعلقه وان فقه فحوه فاسيا به فيه
قالت ابن نصر ابو زيد ايمان الى اسحق باهل المغرب لم يحجم وكان كثير المورع والاجتهاد في
العبادة ورفا من الشهوات حسن الاعلاق عزير لدمعة تجاب الدعوة وكان قهر السيد فقبل
له في ذلك قالوا لعلنا ان الجوهر سريه في حجة الحقنة والكلية فان نعتي لا تصلح الا اذا
الكلطينا **وقال** اجتر العلم والبس بالورع **قال** نعضه ركنا اذا دخلنا على عبد المتوكية
بسا به محاذة ان ينطق فينا بشي **قالت** من ست وحمين عن سنك في اربعين سنة
ابراهيم بن محمد بن ابي القاسم البصري **ذو صبح خراسان على واولا كان في علم التصوف**
اشاها وفي من التعريف لمن تقدم ختاما محالقا للزهد والورع محالقا لمن راع عن الطريق
واستدع كان شه الغم عا طل العام حنى الاخلاق لطيفة الكلام فوضع اللسان عذب العنان
لانها من عن ذكر الله ومع ولا تخان **احمد** المديني عن ابن خزيمة وابن ابي حاتم والطحاوي وغيرهم
وخدا كما ك وعبر وصحبه الشيلي والمرعش والطيفة وكان فيه ليعم للناس في السعادة في
فصا اسما لغيره وسادة الى بلقي مضالمهم وتمتية احوالهم لا يتوقف في خير تعصده
فيه ولا يبالي ان كان فيه تلافه اذ لا منه **ومن كلامه** اذا اعطاك حياك واذا لم يعطك
حاك ونشان ما بين الحيا والحيا فاذا احساك لسعلك واذا احاك حلك **وقال** ان الله اشركي